

آيات البشاشة وطلاقة الوجه في القرآن الكريم

- دراسة موضوعية

المدرس المساعد / لمياء صاحب مشكور

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

Verses of cheerfulness and fluency of the face in the Holy
Qur'an

An Objective Study

Assistant Teacher / Lamia Sahib Mashkooor

University of Baghdad/College of Islamic Sciences

lamia.s@cois.uobaghdad.edu.iq

Mob.No.; 07710958020

- تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢ / ٣ / ٨
- تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢ / ٥ / ١٨

Doi: <https://doi.org/10.51930/jcois.21.72.0067>

ملخص البحث

اكثرنا يتبرم من الظروف التي تحيط به لما فيها من نقص وحرمان ونكد ، مع ان المتاعب والالآم هي التربة التي تنبت فيها بذور الشخصية القوية .

ومضمون البحث يتلخص بأنه لا حاجة لعبوس الوجه فليكن وجهنا طلقاً ، وكلمتنا طيبة وسمحة ، لنكون اكثر الناس حباً ممن يُقدّم لهم العطاء . ورسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عُرِف عنه أنه أثقل الناس همّاً لكنه كان أكثر الناس تبسماً، فعن طريق التبسم نشترى ارواحاً ، فينبغي أن نُعوّد انفسنا عليه ، لأن ذلك يشعرننا بالأمل ونجد الدنيا بين ايدينا ، وعلينا ان نزرع الافكار الايجابية وان نكون متفائلين ، لأن امورنا كلها بيد الله ولنطمئن ، وندعو الله أن نكون من الصالحين . ولنعلم أنّ الصدقة ليست بالمال ، فحسب ، وأنما تحصل كذلك بالابتسامة وطلاقة الوجه ، وحسن الحديث صدقة ، فما خلقنا الله الا لیسعدنا ونكون متحابين فيما بيننا لنفوز بسعادة الدنيا والآخرة . فلنحرص على إشاعة الابتسامة في المجتمع؛ لأنها تغرس الألفة والمحبة بين الناس، زيادةً على كونها سنة نبوية ، ومفتاحاً للقلوب وصدقة ندخرها عند الله تعالى.

الكلمات المفتاحية : البشاشة / طلاقة الوجه / حسن الخلق / العبوس

Abstract

Most of us are tired of the circumstances that surround us because of their deficiency, deprivation, and sullenness, even though troubles and pains The content are the soil in which the seeds of strong personality sprout. of the research is summed up in the fact that there is no need to frown, so let our face be free, and our word good and tolerant, so that we can be the most loving people of those who give them, and the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him and his family) was known to be the heaviest concerns of people, but he was most smiling of people, by smiling, we buy lives, so we should get used to it, because that gives us hope and finds the world in our hands, and we have to plant positive thoughts and be optimistic, because all our affairs are in the hands of God, and let us rest and we ask God to be among the righteous, and let us know that charity is not only with money, but also with a smile and a cheerful face, and good speech is charity, so God created us only to make us happy and to be in love with each other so that we can win the happiness of this world and the hereafter. Let us make sure to spread the smile in the community, because it instills intimacy and love between people, in addition to being a prophetic Sunnah, a key to the hearts and charity that we store with God Almighty.

Keywords; Cheerfulness, – Fluent face, Good manners, Pouting.

المقدمة

لا يسعد أي مجتمع، ولا يتذوق حلاوة الطمأنينة والسلام والرخاء، الا باستشعار أفراده التعاطف والتراحم في السراء والضراء، وبذلك يصبح المجتمع كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا. فعندما أشرق الاسلام ، تلاشت المفاهيم الجاهلية ، وغدا المسلمون أمة واحدة . ومن بين تلك المفاهيم الخاطئة التي تغيرت :

العبوس والتجهم ، بدل البشاشة وطلاقة الوجه، والتي تظهر من ملامح الوجه عند اللقاء بالآخرين، فهي رسالة تعبير صادقة عن المودة والمحبة تجاه من نلتقي بهم ، وقد خص نبينا محمداً ﷺ بها ، وحثنا عليها ، فعلينا أن نقتدي به لأنها مهمة في تكوين الصداقات الناجحة ، وبناء العلاقات الاجتماعية العامة والإنسانية ، فإذا رأينا اشخاصاً عبوسين، فما علينا إلا أن نبتسم لهم ، وسنرى أنهم يبتسمون بدورهم دون إرادة منهم كأنها عدوى ، وقد يصبحون اصدقاءً لنا . فينبغي أن نتصف بها ونعود عليها ، وان نحولها ملكة وعادة عندنا ، فإن لم تكن كذلك نعود انفسنا على التجمل بهذه الصفة الأخلاقية الجميلة ، وفي المقابل نتعلم كيفية التخلص من العبوس، لأننا سنكون عاجزين عن كسب صداقة إنسان واحد، ما دنا عبوسي الوجه. لذا يجب علينا تفويض الامر الى الله والتوكل عليه في والصبر على الشدائد ومواجهتها بصدر رحب السراء والضراء.

وتكمن المشكلة : أنّ مجتمعنا قد تغير وكثرت فيه مظاهر التباغض والعبوس او التجهم والعصبية ، بسبب عدم التآلف والتحابب فيما بينهم ، والعلاج : يكون بالتخلص من العبوس والتجهم واستقبال الآخرين بوجه رحب مبتسم ، لتأثيرها علينا وعلى الآخرين ، ولما فيها من الأجر والثواب ، ولنساعد في بناء مجتمع متماسك ومتآلف بعيدا عن الضغينة والتعصب ونعمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم لنفوز بسعادة الدارين.

طريقة كتابة البحث : بالمنهج الموضوعي والاعتماد على الآيات والاحاديث وكتب التفسير واللغة.

اما الدراسات السابقة : سعادة الانسان في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) رهيفة موسى رسالة ماجستير تفسير وعلوم القرآن الجامعة الاسلامية غزوة . اما دراستي فهي البشاشة وطلاقة الوجه في القرآن الكريم دراسة موضوعية .

وكانت الدراسة على النحو الآتي : المبحث الاول: البشاشة وطلاقة الوجه ولين الجانب ، أما المبحث الثاني فهو اهمية البشاشة وموانع اكتسابها تناول موضوعات البشاشة بوجه عام .

المبحث الاول : البشاشة وطلاقة الوجه ولين الجانب

المطلب الاول : اولاً - البشاشة

١- في اللغة : البَشَاشَةُ: طلاقةُ الوجه. وقد بَشَشْت به، بالكسر، أبش بشاشة ورجل هَش هَش بش ، أي طلق الوجه طيب ، والاصل تبشش و يعني حُسن البشر، أي طلق الوجه^(١). ومصدر بشّ ، مأخوذ من مادّة (ب ش ش) و يدلّ معنى اللّقاء الجميل والضّحك إي ان الإنسان سروراً به ويُقال : بَشَّ يبشّ بشاً. والبشّ: اللّطف في المسألة. وقولهم: قد رحب فلان بفلان وبشّ به : سرّ به، وفرح، وانبسط إليه^(٢) .

٢- في الاصطلاح : هي طلاقة الوجه، مع الفرح، والتبسم، وحسن الإقبال، واللطف في المسألة^(٣).

ثانياً- طلاقة الوجه

١- في اللغة: أي طلق وجهه إذا كان ضاحكا مستبشرا، وهو مأخوذ من مادّة (ط ل ق) وتدلّ على التّخلية والإرسال، يقال من هذا الأصل: انطلق الرّجل انطلاقاً، ورجل طلق الوجه: أي فرح ظاهر البشر^(٤).

٢- في الاصطلاح : مقابلة الناس بالابتسامة والانبساط و اظهار الفرح والسرور عند اللّقاء^(٥).

المطلب الثاني : أنواع الابتسامة

١- ابتسامة المُغضب: هي التي تصدر في حالة الأذى والضيق ، يصحبها تقطيب الجبين .^(٦)

٢- وابتسامة المُتعبّج ، قال تعالى: ﴿ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ^(٧)

- ٣- وابتسامة السخرية والاستهزاء ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴾^(٨) .
- ٤ - ابتسامة النصر والفوز ، قال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾^(٩) .
- ٥- ابتسامة الملاطفة والترحاب وهي المقصودة في بحثنا، قال تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾^(١٠) ، فالآية تجمع الاخلاق الحميدة ، وهي صفة لرسولنا عليه الصلاة والسلام مع من يلقاه ، فكان أكثر الناس تبسماً وأطلقهم وجهاً. فلم يصطنع أو يتكلف الابتسامة ، بل كان يمتلك نفوس أصحابه رضي الله عنهم بابتسامته المشرقة، وضحكته الهادئة اللطيفة، ويلاطفهم، ليكسب قلوبهم بودهم.^(١١)

المطلب الثالث : طرق البشاشة وطلاقة الوجه للتواصل مع الآخرين

إن مما يشتهر عند لكثير من الناس أنّ دين الإسلام دين كبت ، وهذا الشيء بعيد عن واقع الإسلام وتعاليمه. بل هنالك تأكيد كبير في نظامنا الإسلامي ألا وهو الاحتفاظ بانسراح الوجه وبشاشته ، سواءً كان داخل الأسرة أو بين أفراد المجتمع ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيَّمُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾^(١٢) فالآية تدعو للتواصل والتعاون لبناء المجتمع ، ومسوقة لنفي التفاخر بالأنساب، والاختلاف الطبقي وذمه^(١٣)، فكيف يُبنى المجتمع بدون ابتسامة صادقة تريح القلوب عند التعب وظروف الحياة المختلفة . وذكّر في أوصاف المؤمن في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من أخيركم احسنكم خلقاً^(١٤) ^(١٥). وعن الإمام الصادق عليه السلام : ما من مؤمن إلا وفيه دعاية ، وقيل ما الدعاية ؟ قال : المزاح^(١٦) .

وقد طرح الإسلام جملة من الآداب المتعلقة بالتواصل مع الآخرين :

١- التبسم وإظهار الفرح : مما لا شكّ فيه أنّ اللقاء الاول وما يتخلّله يعطي انطباعاً اولياً له أثره المهمّ في النظرة إلى الآخر، لذا دعت الأحاديث الشريفة إلى التعبير عن السعادة بلغة الجسد، فعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ

تَلَقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ (١٧) (١٨). فالابتسامة هي بلسم ومرهم للأحزان والهموم ؛ ولها قوة عجيبة في فرج الروح ، وكانت العرب تمدح الابتسامة وبشاشة الوجه، وتجعله دليلاً على سعة النفس ، فبالتبسم تكسب القلوب وتمتص الغضب ، قال الامام علي عليه السلام: البشاشة حباله المودة (١٩) ، بمعنى أنّ طلاقة الوجه وحسن البشر يتم بهما اصطياد القلوب .

وهناك فرق بين التبسم والضحك، إذ الأول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر منه، وأما الثاني فقد حثنا عن عدم الإكثار منه، لأنه يميت القلب، إذ قال : لا تكثرُوا الضحك ، فإن كثرة الضحك تُميت القلب (٢٠) . وليس بالضرورة أن يكون المرء خالياً من الأزمات والمشكلات حتى يبتسم؛ إذ كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يبتسم دوماً مع الأحزان التي كانت تلاحقه ، وفي حديث عبد الله بن الحارث (٢١) رضي الله عنه قال : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٢٢) .

٢- الكلام الطيب : دعت الأحاديث إلى انتقاء الكلمات الطيبة في التواصل مع الآخرين على قاعدة القول الجميل : البرّ شيء هين، وجه طليق، وكلام لين. فعن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن الإمام الصادق عليه السلام: قلت له: ما حدّ حسن الخلق؟ قال: تلتين جناحك، وتطيّب كلامك، وتلقى أخاك ببشر حسن (٢٣). والكلام الطيب يبدأ بالتحية، وايضا عن الإمام الصادق عليه السلام : من قال لأخيه المؤمن: مرحباً، كتب الله تعالى له مرحباً إلى يوم القيام (٢٤). فالكلام الطيب ، والبشاشة؛ صفات ملازمة للمسلم ، قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : الكلمة الطيبة صدقة (٢٥) (٢٦). وحث على هذه الظاهرة بقوله : كل معروف صدقة، وإنّ من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك في إبناء أخيك (٢٧) . فحسّن مُعاملة النَّاسِ صدقة على فاعله، وله أجره ، ولكنّه ليس من صدقة الأموال، بل من صدقة الأفعال الصالحة . عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ خياركم أولو النهي ، قيل يا رسول الله ومن أولو النهي؟ قال : هم أولو الأخلاق الحسنة ، والأحلام الرزينة ، وصلة الأرحام ، والبررة

بالأمهات والآباء ، والمتعاهدين للفقراء ، والجيران واليتامى ، وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ وَيُقَشُونَ السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَيُصَلُّونَ وَالنَّاسُ نِيَامٌ غَافِلُونَ^{(٢٨)(٢٩)}.

٣- السّماحة : في اللّغة مادة (سمح) تدل على سلاسة وسهولة والمساهلة والمسامحة ، وهي بذل ما لا يجب تفضلاً^(٣٠). واما في الاصطلاح : فهي بذل ما لا يجب تفضلاً^(٣١).

وخاطب الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً : ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ ﴾^(٣٢). فمعنى الآية الأمر بالعتو العام : هذه الآية وإن كانت تتضمن سلسلة من التعاليم الكلية الموجهة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولكنها من حيث النزول ترتبط بواقعة - احد - بعد رجوع المسلمين من أحد أحاط الأشخاص الذين فروا من المعركة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأظهروا له الندامة من فعلتهم وموقفهم، وطلبوا منه العفو. فأصدر الله سبحانه إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أمره بأن يعفو عنهم، ويتجاوز عن سيئهم ويستقبل المخطئين التائبين منهم بصدق رحب. ولو كان فظاً غليظ القلب لانفضوا من حوله ، وتوجد إشارة أن في الآية مزايا لأخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ألا وهي اللين مع الناس والرحمة بهم، وخلوه من الفظاظة والخشونة. فكل قائد يجب أن تتوفر فيه صفات ، العفو ، واللين ، وإذا افتقر إلى روح السّماحة وصفة اللين، وعامل من حوله بالخشونة فسرعان ما يواجه الهزيمة، ويتفرق الناس من حوله، فلا يمكنه القيام بمهام القيادة ومسؤولياتها الجسيمة، ولهذا قال الإمام علي عليه السلام مشيراً إلى هذه الخصلة القيادية الحساسة: آلة الرياسة سعة الصدر^(٣٣) .

٤- التودد وسعة النفس : هو طلب مَوَدَّةِ الأَكْفَاءِ بما يوجب ذلك^(٣٤) ، بمعنى التواصل مع الآخرين الجالب للمحبة من ذلك تودده صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله، بتبسمه في وجوه أصحابه، ودعائه لهم .

المطلب الرابع : الآيات الواردة في البشاشة وطلاقة الوجه

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (٣٥) ، أي الوجوه الحسنة الجميلة المسرورة من النعيم (٣٦). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاكِمَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٧﴾﴾ وقوله: (مُسْفِرَةٌ) بمعنى: وجوه يومئذ مشرقة مضيئة، وهي وجوه المؤمنين الذين قد رضى الله عنهم، يقال: أسفر وجه فلان: إذا حسن (٣٨). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾﴾ (٣٩) ، أي المسرورة وهم أهل الإيمان بالله (٤٠). قَالَ تَعَالَى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٤١﴾﴾ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٤٢﴾﴾ ، النعيم والسرور بمعنى الطراوة والغضارة واللبياض (٤٣).

وايضا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٤٤﴾﴾ ، الود بمعنى المحبة ، وأرى مادام بين المؤمنين مودة ومحبة ، فهذه شهادة على إنهم مؤمنين ، ومادام يوجد بغضاء وضغينة وحقد فهذه شهادة على إنهم مقصرون في إيمانهم، لذلك قال تعالى: ﴿فَسَوْأَ حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۖ فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ، فلن ننجح في حياتنا إلا إذا كنا مقتنفين أثر رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم فالابتسامة تلقي في قلوب الآخرين السرور والطمأنينة وتلقي في قلوب من نعمل معهم الراحة ، أما البخل في الكلمة الطيبة هو البخل الأحق قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٤٦﴾﴾ .

المطلب الخامس: مدح البشاشة والحث عليها في السنة النبوية الشريفة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم:

١- قال صلى الله عليه وسلم : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق (٤٧) (٤٨).

٢- وقال ايضا صلى الله عليه وسلم: **مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى** ^(٥٠). حسن الخلق حالة تبعت على حسن معاشرته الناس، ومجايلتهم بالبشاشة، وطيب القول، والله عز وجل لم يبعث رسله وأنبياءه إلى الناس إلا بعد أن جعلهم بهذه السجية الكريمة، وزانهم بها، وجعلها عنوان لشخصياتهم. ولقد كان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في **حُسْنِ الْخُلُقِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾** ^(٥١). وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو يصور أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً، وأليئهم عريكةً ^(٥٢)، وأكرمهم عشرةً، مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَةٍ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ. ^(٥٣) وكذلك قال صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق... ^(٥٤).

٤- وايضا : **حُسن البشر يذهب بالسَّخِيمَة** ^(٥٥) ^(٥٦). والى أخاك بوجه منبسط ^(٥٧) ^(٥٨).

المطلب السادس : لآئى وجواهر الأقوال في البشاشة وطلاقة الوجه

قال الامام علي بن أبي طالب- عليه السلام : **من الدَّهَاءِ حَسَنُ اللَّقَاءِ**. ^(٥٩) والبشاشة فخ المودة. ^(٦٠) عنه عليه السلام : **دار الناس تستمتع بإخائهم، وألقهم بالبشر تمت أضغانهم**. ^(٦١) وعنه عليه السلام : **حسن اللقاء يزيد في تأكيد الإخاء**. ^(٦٢) وقيل: **حسن البشر اكتساب الذكر**. ^(٦٣) وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: **إنَّ المسلمِينَ إِذَا التَّقِيَا، فَضْحَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ، تَحَانَّتْ ذُنُوبُهُمَا كَتَحَاتِ رِيقِ الشَّجَرِ**. ^(٦٤) وكذلك : **من حسن الخلق أن يحدث الرجل صاحبه وهو مبتسم** ^(٦٥). وعن عبد الله بن المبارك: **حسن الخلق: طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى** ^(٦٦). وعن بعض الحكماء: **اللق صاحب الحاجة بالبشر، فإن عدمت شكره، لم تعدم عذره** ^(٦٧)، وقيل للأوزاعي رحمه الله: **ما كرامة الضيف؟ قال: طلاقة الوجه، وطيب الكلام** ^(٦٨).

وقال لقمان لابنه: خصلتان يزيّنانك: اعلم أنه لا يظاً بساطك إلا راغب فيك، أو راهب منك. فأما الرَّاهب منك فأدن مجلسه، وتهلّل في وجهه، وإيّاك والغمز من ورائه. وأما الرَّاغب فيك، فابذل له البشاشة، وابدأه بالنّوال قبل السؤال، فإنّك متى تلجئه إلى مسألتك تأخذ من حرّ وجهه ضعفي ما تعطيه (٦٩). وقيل: أَوْلُ الْمَوَدَّةِ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَالثَّانِيَةُ التَّوَدُّدُ وَالثَّلَاثَةُ قَضَاءُ حَوَائِجِ النَّاسِ (٧٠) ، وقال ابن حبان: البشاشة إدام العلماء، وسجية الحكماء؛ لأنّ البشّر يطفئ نار المعاندة، ويحرق هيجان المباغضة ، وفيه تحصين من الباغي، ومنجاة من الساعي (٧١). عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيديّ، قال: يعجبني من القراء كلّ سهل طلق مضحك: فأما من تلقاه ببشر ويلقاك بضرر، يمنّ عليك بعمله فلا كتّر الله في الناس أمثال هؤلاء (٧٢)

المبحث الثاني : اهمية البشاشة وموانع اكتسابها

المطلب الاول : اهمية البشاشة وطلاقة الوجه

- ١- غذاء للنفس والروح ، وتحفظ الشباب وتزيد العمر، خير علاج لقلب الإنسان . تقلل التوتر وتجعلنا محبوبين. تبعث السعادة الداخلية فيزداد إشراق الوجه. وتثمر المحبة بين المسلمين . قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ (٧٣).
- ٢- سبب محبة الله لان فيها مرضاة للرب.؛ اذ قال عليه الصلاة والسلام : إن الله يحبّ الطلق الوجه، ولا يحب العبوس (٧٤)(٧٥) .
- ٣- تجنبنا العبوس النقّيب ، ومن الوسائل المعينة على اكتساب الأخلاق الحميدة . قال الإمام علي عليه السلام : طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله (٧٦).
- ٤- تقوي مناعة الجسم. وتنشط الدورة الدموية في جسم الانسان (٧٧) .

٥- تُعدُّ مناعة نفسية ، لان سبل الحياة تعقدت ، وأمست المنغصات في كل مكان ، فعلينا أن نرتفع فوق المنغصات ونرسلها ابتسامة هادئة ، حتى نحفظ توازننا العقلي، والسكينة لأنفسنا.

المطلب الثاني : موانع اكتساب البشاشة وطلاقة الوجه

١- خبث النفس ، والحقد، ومخالفة تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّرْتَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُنْفِيهِقُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا التَّرْتَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُنْفِيهِقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ^(٧٨).

٢- بغض النَّاسِ وكرهيتهم . والعبوس ، وغلظة الكلام ، سبب لمقت صاحبها.

٣- عدم ادراك اجر صفة البشاشة وطلاقة الوجه ، والشدة في التعامل والجفاء وترك التَّوَّاصِلِ مَعَ الْآخِرِينَ^(٧٩).

المطلب الثالث : ضد البشاشة وطلاقة الوجه - العبوس والتجهم

العبوس هو من كلح وعبس وجهه والتعبس التجهم^(٨٠) ، ويعني تقطب الوجه ، وهو صفة ذميمة عند الله تعالى وعند النَّاسِ. ينفّر النَّاسِ مِنْ صَاحِبِهَا ، ويحرم من الخير والأجر لما فيه من تقصير في حق أخيه المسلم ويثاب عندما يتبسم. فيجب الحذر من التجهم والعبوس، وذلك لأن بعض الناس يبايع الخير مغلقة في نفوسهم. ظناً منهم أن في التبسم نقصاً من هيئته وإنزالاً من مكانته أمام الآخرين، فهؤلاء واهمون ، وخسارتهم أكبر من ربحهم وينفرون أكثر مما هم يقيرون^(٨١).

المطلب الرابع: الوسائل المعينة على تجنب العبوس والتجهم واكتساب البشاشة وطلاقة الوجه

١ - الاحسان والصبر والاتيان بالوسائل التي توطن العلاقات ، وتحبب المؤمنين الى بعضهم:

كإفشاء السلام، والتهادي بين الناس، والتعاون والتكافل وغير ذلك . قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِن يَصْرُوا فَأَلْتَارُ مَتَوَى هُمْ وَإِن يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾ (٨٢) .

٢- ادراك اجر البشاشة . عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» (٨٣)

وعن الإمام الصادق عليه السلام من قال : سلام عليكم فهي عشر حسنات، ومن قال - سلام عليكم ورحمة الله - فهي عشرون حسنة، ومن قال - سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - فهي ثلاثون . (٨٤)

٣ - الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، والرّضا بقضاء الله وقدره .

٤- حب الناس والتأمل في الترغيبات التي رغب الله بها من يتحلى بهذا الخلق . فالبشاشة ثمرة حسن الخلق، والعبوس ثمرة سوء الخلق ، فحسن الخلق يوجب التحاب والتآلف وسوء الخلق يثمر التباغض والتحاسد ، ومهما كان المثمر محمودا كانت الثمرة محمودة (٨٥).

المطلب الخامس : شذرات من ابتسامة النبي سليمان عليه السلام

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَنَبَسَمَ صَاحِبًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٨٦) .

تَبَسَّم سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْلِ النَّمْلَةِ بِسَبَبِ بَيِّنَتِهِ لَنَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، ان التَّبَسُّمُ لَيْسَ مِنْ بَابِ السَّخِرِيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِلنَّمْلَةِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ لَهَا أَنْ أَلْهَمَهَا سَمَاعَ قَوْلِهَا ، وَإِلْخَالِصَ النَّمْلَةَ لِشَعْبِهَا النَّمْلِ ، وَإِعْجَابًا مِنْهُ بِفَصَاحَتِهَا وَنَصَحَتِهَا وَحَسَنَ تَعْبِيرِهَا (٨٧) . وَبَعْدَ هَذِهِ النَّمْلَةِ عَلَيْهِ وَجَّةٌ دَعَاةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالشُّكْرِ عَلَى النَّمْلَةِ مِنْ تَعْلِيمِهِ مَنْطِقَ الْحَيَوَانَ . وَهَذَا حَالُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، الْأَدَبُ الْكَامِلُ ، وَالتَّعَجُّبُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَنْ لَا يَبْلُغَ بِهِمُ الضَّحْكَ إِلَّا إِلَى التَّبَسُّمِ ، كَمَا كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّ ضَحْكَهُ التَّبَسُّمُ ، فَإِنَّ الْقَهْقَهَةَ تَدُلُّ عَلَى خِيفَةِ

العقل وسوء الأدب، وعدم التبسم ، يدل على شراسة الخلق والجبروت، والرسل منزهون عن ذلك. فالضحك، إما أن يكون تبسماً أو قهقهة، والقهقهة في الضحك معروفة، وهي أن تقول: قه قه^(٨٨) ، والتبسم في الضحك من غير أن يصدر صوتاً، إنما يحرك معالم وجهه مشيراً إلى أنه مسرور، وهذا ما كان عليه عند سماعه قول النملة لقومها. ^(٨٩)

المطلب السادس : صفة تبسم النبي وضحكه صلى الله عليه وسلم

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان جُلُّ ضحكته التبسم ^(٩٠) . فالتبسم هو أول الضحك الذي لا يرافقه صوت، وقد وُصِفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه كثير التبسم والبشر، فقد ثبت عن عبد الله بن الحارث ^(٩١) رضي الله عنه أنه قال: ما رأيتُ أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٩٢) .

كان عليه الصلاة والسلام سهلاً ليناً في معاملة الناس، ينبسط إليهم، ويضحك تبسماً معهم. فكان يألف ويؤلف، لين الجانب، والتبسم هو الضحك بقدر ما تظهر الثنايا، فأغلب الأوقات كان بشوشاً مبتسماً وعندما كان يتحدث مع أحد كان يبتسم بين الحين والآخر. وكان هذا جُلُّ ضحكته صلى الله عليه واله وسلم. وإن سيرته هي مثال ونموذج حي علينا أن نقتدي به ونبينا كل غالب ضحكته التبسم .

المطلب السابع : سمات التخلق بالبشاشة ورحابة الصدر

١- امتثال لأمر الله ورسوله قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ^(٩٣) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن ^(٩٤) .

٢- وهي من مقومات شخصية المسلم ، لأنها تمثل صورة الإنسان الباطنة، والتي محلها القلب، وهذه الصورة الباطنة هي قوام شخصية الإنسان المسلم، فالإنسان لا يقاس إلا بأعماله

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ»^(٩٥) .

٣- ارتباط البشاشة الوثيق بين الأخلاق والدين الإسلامي عقيدة وشريعة.

٤- أهمية الأخلاق في الدعوة إلى الله عزَّ وجلَّ ، وإضفاء السعادة على الأفراد والمجتمعات .

المطلب الثامن : اركان الحياة المتزنة التي تجعلنا دائما بشوشين وسعداء^(٩٦)

١- الركن الروحاني ويتضمن :

١. حب الله عز وجل : في كل حياتنا بالإحساس والدعاء وقرينا من الله ومن الناس ، فهذا الحب يضيء علينا سعادة وبهجة فنشعر بأننا نحب من حولنا ومن حولنا يحبوننا ومرغوب فينا .

٢. حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم -حب الصالحين - حب الوالدين - حب النفس .
فلولا الحب لما كانت الحياة جميلة ومستمرة وذات قيمة ويكسوها الوفاء والتسامح والايجاب.

٢- الركن الصحي : ويعني أن نهتم بصحتنا لأنها ميزان السعادة والراحة ، وان نبتعد عن كل ما يؤثر على صحتنا بالغذاء الصحي ، والمشي لمدة ساعة كل يوم ، وان نشم هواءً نظيفاً يومياً.^(٩٧)

٣- الركن الشخصي وفيه

- الرؤية الواضحة : هو ان نعرف اهتماماتنا في الحياة وما الذي نحسنه ونريد تحقيقه لنكون سعداء .

- التحسن المستمر : فلا يكون اليوم الا افضل من الامس ، ولا يكون الغد الا افضل من اليوم. ونعتمد على كلمات متفائلة مع الاخرين بأن نقول لهم مثلاً: السلام عليكم فهي تحية الاسلام، صباح الخير، المرونة في التعامل مع الناس ، وليس بغلظة ، كيف حالك ، شكرًا

٤- الركن العائلي : وهو من اهم الاركان ، فلو ان انسانا غير مرتاح في بيته فمن المستحيل أن يكون ناجحا ، والراحة تأتي من احترام بعضنا بعضا داخل البيت الواحد ، فعن طريق الاحترام ينتج ابناء بررة وعائلة مثالية وسعيدة ومتفائلة^(٩٨).

المطلب التاسع : فنون الاتصال بالعالم الخارجي هو من أهم أسس الركن الاجتماعي، ولهذا الفن اقسام

١- وهي تقبل انفسنا ونتقبل الآخرين ، فالاتصال بالآخرين يريحنا كثيرا ، ولقد وهب الله سبحانه وتعالى انواعاً من الشخصيات الودودة ، أو القيادية ، أو المعبرة ، أو المحللة ، وحتى ننجح في التعامل مع كل هذه الشخصيات لابد أن نعرفهم جيدا وهي ذاتها موجودة عندنا ، فعند معرفة هذه الشخصيات ومعرفة انفسنا نعرف كيف نتعامل مع كل شخص ، فتكون لدينا مهارة بطريقة التكلم معهم بصورة تلقائية ومرحة دون تشنج أو تجهم وعبوس في وجوههم . ويكون التواصل ، بالأحاسيس وبالقلب الودود ، والطيب ، حتى يعلموا بأننا مهتمون بهم وكأنهم اهم شيء في حياتنا .

٢- اما القسم الثاني من فن الاتصال مع الآخرين ، فهو الاحترام التام المتكامل ، وأن نبتسم في الوجوه لأن الابتسامة والحب وتبادل المشاعر بين الناس تساعدنا في تقبل العالم الخارجي، وتقبل العالم الخارجي لنا^(٩٩). ثم ان طلاقة الوجه توجب سرور المقابل لأنه هناك فرق بين شخص يلقاك بوجه عبوسٍ وشخص يلقاك بوجه طَلِقٍ^(١٠٠).

المطلب العاشر : آثار البشاشة وطلاقة الوجه في سلوك الفرد والمجتمع

البشاشة وطلاقة الوجه تؤثر على الفرد والمجتمع لأنها ضرورة اجتماعية . فهي رمز للصحة السليمة، وعنصرٌ من عناصر تحابب القلوب وتآلفها، فطلاقة الوجه لا تقتصر آثارها على الفرد نفسه ، بل تمتدُّ هذه الآثار إلى غيره ، بل حتّى إلى مجتمعه ؛ لأن المجتمع مرتبط مع أفرادهِ ، فكلما صلح أفرادهِ ازدهر وتقدم ، فبالابتسامة تتآلف القلوب ، ويتوحد المجتمع . ولها دورٌ في التخلّص من كافةِ الأحزان والآلام والمشاق ، وتبث الفرحة والطمأنينة و الاستقرار.

ولها أهمية في توحيد المسلمين وتماسكهم، وإدخال السعادة إلى حياة الفرد والمجتمع بأكمله. فتُخفف من ضغوطات الحياة اليومية . وتُحقق الاستقرار النفسي، وتساعد على التخلص من البغضاء والحقد بين أبناء الدولة ، وتنتشر أواصر الترابط والتعاون بين أفراد المجتمع ، وهذا ينعكس إيجاباً على الدولة. فيجب علينا ان نتحلى بهذا الخلق مع الناس بما قاله عبد الله بن المبارك : وكف الأذى، وبذل الندى، وطلاقه الوجه.

وطلاقة الوجه بأن يلاقي الناس بوجه طلق، ليس بعبوس، ولا مصعّرٍ خده، وهذا هو حسن الخلق . فإذا لاقى الإنسان أخاه، ينبغي أن يلاقيه بالبشر وطلاقة الوجه وحسن المنطق لأن هذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعد هذا تنزلاً من الإنسان ، بل رفعةً وأجرًا عند الله عز وجل واتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان دائم البشر كثير التبسم صلوات الله وسلامه عليه ، فالإنسان ينبغي له أن يلقى أخاه بوجه طلق وبكلمة طيبة لينال بذلك الأجر والمحبة والبعد عن التكبر والترفع على عباد الله. (١٠١).

الخاتمة وأهم النتائج

١. ينبغي أن يتصف المسلم بالبشاشة والطلاقة وحسن الاستقبال ويجعلها سمة له . ويتخلص من العبوس والتقطيب والتجهم لان فيه تكبراً وهي من صفات الشيطان والعياذ بالله .
٢. استشعار الاجر والثواب من القيام بهذا الخلق الحسن . لأننا نجني من ورائها خيراً كثيراً، فهي عطاء وصدقة ومعروف كما تؤكد النصوص الدينية. وتجعل المجتمع متحابياً ومتألفاً بعضه يحب بعض .
٣. البشاشة وطلاقة الوجه لها تعبيرات ورونق وجمال تضيف على وجه صاحبها مالا يضيفه العبوس ، بل إن كتابة كلمة ابتسامة ، أو تذكر صوت ابتسامة تجعلنا من الداخل نبتسم.
٤. الابتسامة تحدث في ومضة ويبقى ذكرها دهرا ، وهي المفتاح الذي يفتح أفسى القلوب، وهي عصا سحرية تكبت الغضب . رسالة حب ومودة وصدق وإخلاص، تعطيتها للآخرين دون مقابل.
٥. والابتسامة قد تحوّل العدو إلى صديق، والبعيد إلى قريب، وتزيدك قرباً ممن تحب، ويأنس الناس إليك، وينبسطون لرؤيتك لما تتميز به من بشاشة وابتسامة صادقة.

هوامش البحث

- ١ - ينظر: تاج اللغة : للفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ٣ / ٩٩٦ .
- ٢٢ - ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢، ١ / ٢٢٦ .
- ٢ - ينظر : الترغيب والترهيب : زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧، كتاب الأدب ، ٣ / ٢٩١ .
- ٤ - ينظر : لسان العرب ، لأبن منظور ، (ت ٧١١هـ) ، النشر دار صادر - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ ، ٦ / ٢٦٦ .
- ٥ - ينظر: دليل الفالحين : محمد الشافعي ، (ت: ١٠٥٧ هـ) ، الناشر دار المعرفة بيروت - لبنان ، ط٤ ، ٥ / ٨٦ .
- ٦ - ينظر: تفسير النسفي: مدارك التنزيل وحقائق التأويل :ابو بركات ، (ت ٧١٠هـ) ، حققه يوسف بديوي ، الناشر دار الكلم الطيب - بيروت ، ط١٤١٩ هـ ، ٣ / ٥٧٨ .
- ٧ - سورة النمل : من آية ١٩ .
- ٨ - سورة الزخرف : آية ٤٧ .
- ٩ - سورة المطففين : آية ٣٤ .
- ١٠ - سورة الأعراف : آية ١٩٩ .
- ١١ - ينظر: تفسير: تيسير الكريم الرحمن ، للسعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م ، ١ / ٣١٣ .
- ١٢ - سورة الحجرات: آية ١٣
- ١٣ - ينظر: الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي ، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤١٧هـ، الناشر ، ١٨ / ٣٢٦ .
- ١٤ - صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ، كتال الادب ، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحشاً ولا متفشحاً ، رقم ٦٠٢٩ ، ٨ / ١٢ .
- ١٥ - تحف العقول: أبو محمد الحراني ، ط٢، ١٣٦٣ - ش ١٤٠٤ ، ص ٤٩ . وميزان الحكمة - محمد الريشهري ، تحقيق : دار الحديث ، ط١، - ٤ / ٢٨٩٦ .
- ١٦ - صحيح مسلم: مسلم بن حجاج النسابوري ، ت (٢٦١ هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء ، رqn ٢٦٢٦ ، ٤ / ٢٠٢٦ .

- ١٧ - البشر بالكسر: طلاقة الوجه و بشاشته ضد العبوس.
- ١٨ - الكافي: للكليني ، ١٣٦٥ ، ١٠٣/٢ .
- ١٩ - ينظر: روضة الواعظين : محمد النيسابوري(ت ٥٠٨ هـ) ، وضع المقدمة حسن الخرخسان ، ص٣٧٧ .
- ٢٠ - (تميت القلب) بمعنى قاسيا لا يتأثر بالمواعظ كالميت. ينظر: سنن ابن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية ، باب الحزن والبكاء ، رقم ٤١٩٣ ، ١٤٠٣/٢ ، حكم الألباني صحيح.
- ٢١ - هو: عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل تابعي من رواة الحديث (ت ٩٩ هـ) ، ينظر: تهذيب التهذيب: للعسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط١ ، ١٣٢٦ هـ ، ٢ / ٢٨٤ .
- ٢٢ - سنن الترمذي : أبواب المناقب ، باب فِي بِشَاشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ٦/٣٨ .
- ٢٣ - ينظر: الكافي: للكليني ، ١٠٣ / ٢ .
- ٢٤ - ينظر: المصدر نفسه : ١٠٣ / ٢ .
- ٢٥ - صحيح مسلم : كتاب الزكاة ، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، رقم ١٠٠٩ ، ٦٩٩/٢ .
- ٢٦ - ينظر: ميزان الحكمة : ١٥٩٧ / ٢ .
- ٢٧ - ينظر: سنن الترمذي: (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف ، النشر- بيروت ، ١٩٩٨ م ، أبواب البر والصلة، باب طَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَحَسَنِ الْبَشْرِ - (١٩٧٠) ٤١٤/٢ صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٨٤) ، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، ٣ / ١٩ .
- ٢٨ - صحيح مسلم : كتاب الفضائل ، باب كثرة حيائه صلى الله عليه وآله وسلم ، ٤ / ١٨١٠ .
- ٢٩ - وسائل الشيعة : الحر العاملي ، (ت : ١١٠٤) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط٢ : ١٤١٤ ، ٢٤٠/٢ .
- ٣٠ - ينظر : لسان العرب، نص سمح السماحة والسمح الجود فصل السين، ٤٨٩/٢ .
- ٣١ - ينظر : التعريفات : للجرجاني ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١ ، ١٤٠٥ باب السين ، ١ / ١٦٠ .
- ٣٢ - سورة آل عمران : من آية- ١٥٩ .
- ٣٣ - ينظر : الامثل في تفسير كتاب الله المنزل : الشيرازي ، (ت : معاصر) ، ٧٤٨/٢ .
- ٣٤ - التعريفات : للجرجاني ص ٧١ .
- ٣٥ - سورة القيامة : آية ٢٢-٢٣ .
- ٣٦ - ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٧١/٧٤ .
- ٣٧ - سورة عبس : آية ٣٨-٣٩ .
- ٣٨ - ينظر: تفسير الطبري : ٢٣٣/٢٤ .
- ٣٩ - سورة الغاشية : آية ٨-٩ .

- ٤٠ - ينظر: تفسير الطبري : ٣٨٥/٢٤. وينظر : تفسير الماوردي = النكت والعيون : الماوردي (ت : ٤٥٠هـ): المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ١٥٦/٦.
- ٤١ - سورة المطففين: آية ٢٤
- ٤٢ - سورة الانشقاق : آية ٩.
- ٤٣ - ينظر: تفسير الماوردي: ٢٢٩/٦.
- ٤٤ - سورة مريم: آية ٩٦
- ٤٥ - سورة المائدة : آية ١٤.
- ٤٦ - سورة النساء : آية ٣٧.
- ٤٧ - وظيف بزيادة ياء : أي سهل منبسط فيه الحث على فضل المعروف حتى وأن قل : ينظر: شرح النووي على مسلم: أبو زكريا النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢ ، ١٣٩٢ ، ١٧٧/١٦.
- ٤٨ - صحيح مسلم : ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء رقم الحديث ، ٢٦٢٦ ، ٤ / ٢٠٢٦ . الحديث صحيح.
- ٤٩ - المصدر نفسه : كتاب البر والصلة والآداب ، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم ، رقم ٢٥٨٦ ، ٤ / ١٩٩٩ .
- ٥٠ - تحف العقول : للحراني ، : ص ٣٨ .
- ٥١ - سورة القلم : آية ٤ .
- ٥٢ - هي: الطبيعة والنفس أي السلس المتقاد : ينظر: المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهر (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة ، وينظر: لسان العرب ، ٤٦٦/١٠ .
- ٥٣ - سنن الترمذي: أبواب المناقب ، باب ما جاء في صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، رقم ٣٦٣٨ ، ٣٥/٦ . وأخلاق أهل البيت عليهم السلام : السيد محمد مهدي الصدر ، (ت: ١٣٥٨) ، ص ١٣ .
- ٥٤ - صحيح البخاري : كتاب الادب ، باب كل معروف صدقة ، رقم ٦٠٢١ ، ١١/٨ . وسنن الترمذي : أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر ، رقم ١٩٧٠ ، ٤١٤/٢ .
- ٥٥ - السخيمة: الحقد والضعيفة والموجدة في النفس: ينظر: الصحاح تاج اللغة : الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م فصل السين سخم ، ٥ / ١٩٤٨ .
- ٥٦ - الكافي : للكليني ، ١٠٣ / ٢ و ١٠٤ .
- ٥٧ - سنن ابي داود : السجستاني ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، كتاب اللباس ، باب ما جاء اسبال الازار ، رقم ٤٠٨٤ ، ٥٦/٤ .
- ٥٨ - الكافي : للكليني: ١٠٣/٢ و ١٠٤ .
- ٥٩ - ينظر: المصدر نفسه : ١٠٢ / ٢ .
- ٦٠ - ينظر: نثر الدر في المحاضرات: لمنصور الآبي (ت: ٤٢١هـ) ، المحقق: خالد عبد الغني محفوظ ، النشر: درار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ١٩٤/١ .

- ٦١ - ينظر: عيون الحكم والمواظ : للواسطي(ت ط : ١٤١٨ هـ) ، المحقق حسين الحسنى ، ص ٢٥١ .
- ٦٢ - ينظر : ميزان الحكمة : محمد الريشهري ، الناشر دار الحديث قم ، ١٤٦١ هـ ، ط ١ ، ٨٦٥ / ٢ .
- ٦٣ - ينظر: لسان العرب : لابن منظور ، ٢٢٦ / ١١ .
- ٦٤ - التذكرة الحمدونية: بهاء الدين البغدادي (ت: ٥٦٢ هـ)، الناشر بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، ٢ / ٢٢٨ .
- ٦٥ - المصدر نفسه : ٢٠٤ / ١ .
- ٦٦ - سنن الترمذي : أبواب البر والصلة ، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ ، رقم ٢٠٠٥ ، ٤٣١ / ٣ .
- ٦٧ - ينظر: أدب الدنيا والدين: للماوردي : (ت: ٤٥٠ هـ) ، تاريخ النشر: ١٩٨٦ م ، ١ / ١٩٥ .
- ٦٨ - ينظر: اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين: محمد الزبيدي الشهير بمرتضى : (ت ١٢٠٥ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، كتاب آداب الاكل ، ٥ / ٦٦٥ .
- ٦٩ - ينظر : الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح : للنهرواني : (ت : ٣٩٠ هـ) ، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي ، النشر دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ١ / ٦٨٨ .
- ٧٠ - ينظر: الإخوان: لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ) ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، النشر - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، باب في بشاشة الرجل لأخيه ، رقم ١٣٨ ، ١ / ١٩١ .
- ٧١ - ينظر: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : للبستي (ت : ٣٥٤ هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، النشر: بيروت ، ٧٥ / ١ .
- ٧٢ - ينظر: كتاب الإخوان : لابن أبي الدنيا ، ص ١٩٦ .
- ٧٣ - سورة البقرة : من آية ٨٣ .
- ٧٤ - تخريج الاحياء : لابي فضل ابراهيم العراقي ، الناشر دار ابن حزم، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ٢٥٦ / ١ .
- ٧٥ - ينظر : آداب الصحبة: للنيسابوري، (ت: ٤١٢ هـ)، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا - مصر ، ط ١ ، ١٤١٠ - ١٩٩٠ ، رقم الحديث ١١٥ ، ١ / ٨٨ .
- ٧٦ - ينظر: ميزان الحكمة - محمد الريشهري ، ٩٤ / ١ .
- ٧٧ - ينظر : الابتسامة اعجاز قرآني ، حمد السقا عيد، شبكة الألوكة ، . اسرار تجعلك دائما مبتسماً .
- ٧٨ - سنن الترمذي: أبواب البر والصلة ، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ ، رقم (٢٠١٨) ، ٣ / ٤٣٨ . وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وحسن إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٩١) .
- ٧٩ - ينظر: موقع موانع اكتساب البشاشة. الدرر السنية .
- ٨٠ - ينظر: تاج اللغة : باب السين ، فصل العين ، (عيس) ، ٣ / ٩٤٥ .
- ٨١ - ينظر: تفسير المحرر الوجيز : لابن عطية (ت ٥٤٢ هـ) ، المحقق عبد السلام عبد الشافي ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ - ١٤٢٢ هـ ، ٥ / ٤٣٦ .
- ٨٢ - سورة فصلت : آية ٣٤ .

- ٨٣ - سنن أبي داود : لأبي داود السجستاني ، (٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ، باب كيف السلام، رقم ٥١٩٥ ، ٤/٣٥٠.
- ٨٤ - ينظر: الآداب الإسلامية في منظر أهل البيت عليهم السلام ، ١ / ٢٤٣.
- ٨٥ - ينظر: إحياء علوم الدين: لمحمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، ٢/١٥٨.
- ٨٦ - سورة النمل : من آية ١٩.
- ٨٧ - اي بنصح أمتها.
- ٨٨ - ينظر: مختار الصحاح: لعبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، الناشر: المكتبة العصرية : بيروت - صيدا، ٥، ٢٠/١٤٤٢هـ / ١٩٩٩م ، باب القاف / ١ / ٢٦١.
- ٨٩ - ينظر: تفسير : تيسير الكريم الرحمن: للسعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ١/٦٠٢.
- ٩٠ - ينظر: المجموع المغيث: للأصبهاني (ت: ٥٨١هـ) المحقق: عبد الكريم العزايوي ، النشر - جامعة ام القرى - مكة المكرمة ، ط١، ١٠/١٦٠.
- ٩١ - ينظر: ص ٧ ، تم التعريف في المبحث الاول المطلب الثالث طرق البشاشة ،.
- ٩٢ - ينظر: مختصر الشمانل المحمدية: محمد بن عيسى الترمذي ، (ت : ٢٧٩هـ) ، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، ١/١٢٠. (الحديث صحيح)
- ٩٣ - سورة النحل : آية ٩٠.
- ٩٤ - سنن الترمذي : ابواب البر والصلة ، باب ما جاء في معاشرَةِ النَّاسِ ، رقم ١٩٨٧ ، ٣/٤٢٣.
- ٩٥ - صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ ، وَخَذْلِهِ ، وَاحْتِقَارِهِ ، ٤/٢٥٦٤ ، ١٩٨٦.
- ومعنى نظر الله : أي مُجَازَاتُهُ وَمُحَاسِبَتُهُ ، أَيِ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ دُونَ الصُّورِ الظَّاهِرَةِ ، ينظر : شرح النووي على مسلم : كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ، ١٦/١٢١.
- ٩٦ - ينظر : الطريق الى النجاح : ابراهيم الفقي ، ط١، ٢٠٠٨ م ، ص ١٣٣، و١٤٩.
- ٩٧ - ينظر: العادات السبع لحياة صحية : أندروتوتينو، الناشر دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ١٥-٣٠.
- ٩٨ - ينظر : الطريق الى النجاح ، ص ١٣٣، و١٤٩.
- ٩٩ - ينظر : الطريق الى النجاح ، ص ١٦٤-١٦٦.
- ١٠٠ - ينظر: شرح رياض الصالحين: لمحمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ) ، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض: ١٤٢٦ هـ ، ٤/٦٢.
- ١٠١ - ينظر: المصدر نفسه : ج ٤، ص ٦١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

al-Qur'ān al-Karīm

١. الابتسامة اعجاز قرآني ، احمد السقا عيد، شبكة الآلوكة ، اسرار تجعلك دائما مبتسماً .
alābtsāmih i'jāz Qur'ānī, Aḥmad al-Saqqā 'Īd, Shabakah al'ālwkh,
asrār tj'lk dā'iman mbtsman.

٢. اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين: محمد الزبيدي الشهير بمرتضى : (ت
١٢٠٥هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

lthāf al-sādah al-muttaqīn bi-sharḥ lḥyā' 'ulūm al-Dīn :

Muḥammad al-Zubaydī al-shahīr bmrtdā : (t 1205h) Dār al-Kutub

al-‘Ilmīyah Bayrūt Lubnān.

٣. إحياء علوم الدين: لمحمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، الناشر: دار المعرفة
- بيروت

lḥyā' 'ulūm al-Dīn : li-Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī
(t : 505h), al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah – Bayrūt

٤. أخلاق أهل البيت عليهم السلام : السيد محمد مهدي الصدر، (ت: ١٣٥٨).

Akhlāq ahl al-Bayt ‘alayhim al-Salām : al-Sayyid Muḥammad Mahdī
al-Ṣadr, (t : 1358).

٥. الإخوان: لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، النشر
بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩ - ١٩٨٨.

al-Ikhwān : li-Ibn Abī al-Dunyā (t : 281h), al-muḥaqqiq : Muṣṭafá
‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, al-Nashr Bayrūt, T1, 1409 – 1988.

٦. الآداب الإسلامية في منظر اهل البيت عليهم السلام ١ .

al-Ādāb al-Islāmīyah fī munẓar ahl al-Bayt ‘alayhim alslām1

٧. آداب الصحبة: للنيسابوري، (ت: ٤١٢هـ)، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار
الصحابة للتراث ، طنطا مصر، ط١ ، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

٨. أدب الدنيا والدين: للماوردي : (ت: ٤٥٠هـ) ، تاريخ النشر: ١٩٨٦ م. الامثل في تفسير
كتاب الله المنزل : الشيرازي ، (ت : معاصر) .

ādāb al-ṣuḥbah : llmysābwry, (t : 412h), al-muḥaqqiq : Majdī Fathī
al-Sayyid, al-Nāshir : Dār al-ṣaḥābah lil-Turāth, Ṭantā Miṣr, T1, 1410
– 1990.

adab al-Dunyā wa-al-dīn : lil-Māwardī : (t : 450h), Tārīkh al-Nashr
: 1986m. al-amthal fī tafsīr Kitāb Allāh al-manzil : al-Shīrāzī, (t :
mu‘āṣir.)

٩. تاج اللغة : للفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم
للملايين - بيروت، ط٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

Tāj al-lughah : lil-Fārābī (t : 393h), taḥqīq : Aḥmad‘Abd al-Ghafūr
‘Aṭṭār, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, ṭ4 1407 h – 1987
M.

١٠. تحف العقول: أبو محمد الحراني ، ط٢ ، ١٣٦٣ - ش ١٤٠٤ .

Tuḥaf al-‘uqūl : Abū Muḥammad al-Ḥarrānī, ṭ2, 1363–Sh 1404.

١١. تخريج الاحياء لابي فضل ابراهيم العراقي، الناشر دار ابن حزم، بيروت - لبنان ،

ط١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

takhrīj al-aḥyā’ li-Abī Faḍl Ibrāhīm al-‘Irāqī, al-Nāshir Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1426 H–2005 M .

١٢. التذكرة الحمدونية: بهاء الدين البغدادي (ت: ٥٦٢هـ)، الناشر بيروت ، ط١ ، ١٤١٧ هـ

al-Tadhkirah alḥmdwnyh : Bahā’ al-Dīn al-Baghdādī (t : 562h), al-Nāshir Bayrūt, Ṭ1, 1417 H.

١٣. الترغيب والترهيب : زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين ،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ، ١٤١٧ .

al-Targhīb wa-al-tarhīb : Zakī al-Dīn al-Mundhirī (t : 656h), al-

muḥaqqiq : Ibrāhīm Shams al-Dīn, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-

‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ1, 1417.

١٤. التعريفات : للجرجاني ، (ت: ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، تحقيق :

ابراهيم الابياري ، ط١ ، ١٤٠٥ .

alt‘ryfāt : Ijrijāny, (t : 816h) al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī Bayrūt,

taḥqīq : Ibrāhīm al-lbyārī, Ṭ1, 1405.

١٥. تفسير المحرر الوجيز : لابن عطية (ت : ٥٤٢ هـ)، المحقق عبد السلام عبد

الشافعي ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ - ١٤٢٢ هـ .

tafsīr al-muḥarrir al-Wajīz : li-Ibn ‘Atīyah (t : 542 H), al-muḥaqqiq
‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfi, al-Nāshir Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-
Bayrūt, ١-1422h.

١٦. تفسير النسفي: لأبو البركات ، (ت: ٧١٠هـ) ، حققه يوسف بديوي ، الناشر دار الكلم
الطيب - بيروت ، ط١٤١٩ هـ

tafsīr al-Nasafī : li-Abū al-Barakāt, (t : 710h), ḥaqqaqahu Yūsuf
Budaywī, al-Nāshir Dār al-Kalim al-Ṭayyib-Bayrūt, ١1419 H

١٧. تفسير الماوردي = النكت والعيون : الماوردي (ت : ٤٥٠هـ): المحقق: السيد ابن عبد
المقصود بن عبد الرحيم، لناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان

tafsīr al-Māwardī = al-Nukat wa-al-‘uyūn : al-Māwardī (t : 450h) :
al-muḥaqqiq : al-Sayyid Ibn ‘Abd al-Maqṣūd ibn ‘Abd al-Raḥīm, li-
nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt / Lubnān

١٨. تهذيب التهذيب: للعسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف
النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ .

Tahdhīb al-Tahdhīb : li-‘sqlāny (t : 852h), al-Nāshir : Maṭba‘at
Dā’irat al-Ma‘ārif al-nizāmīyah, al-Hind, ١1, 1326h.

١٩. تيسير الكريم الرحمن ، للسعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن اللويحق، الناشر:
مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .

Taysīr al-Karīm al-Raḥmān, lls‘dy (t : 1376h), al-muḥaqqiq : ‘Abd
al-Raḥmān al-Luwayḥiq, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, ١1,
1420h-2000 M.

٢٠. جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد

شاكِر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

. Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān, Abū Ja‘far al-Ṭabarī (t : 310h),
al-muḥaqqiq : Aḥmad Muḥammad Shākīr, al-Nāshir : Mu’assasat al-
Risālah, Ṭ1, 1420 H-2000 M

٢١. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح : للنهرواني : (ت : ٣٩٠هـ) ، المحقق: عبد

الكریم سامي الجندي ، النشر دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

al-jalīs al-Ṣālīḥ al-Kāfī wāl’nyys al-nāshih : lnhrwāny : (t : 390h), al-
muḥaqqiq : ‘Abd al-Karīm Sāmī al-Jundī, altshr Dār al-Kutub al-
‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1426 H-2005 M.

٢٢. دليل الفالحين : محمد الشافعي ، (ت: ١٠٥٧ هـ) ، الناشر دار المعرفة بيروت -

لبنان، ط٤.

Dalīl al-Fālīḥīn : Muḥammad al-Shāfi‘ī, (t : 1057 H,) , al-Nāshir Dār
al-Ma‘rifah Bayrūt – Lubnān, ṭ4.

٢٣. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : للبُستي (: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد

الحميد، النشر: بيروت

Rawḍat al-Wā‘izīn : Muḥammad al-Nīsābūrī (t : 508 h), waḍ‘
al-muqaddimah Ḥasan al-Kharsān, ṣ377

٢٤. روضة الواعظين : محمد النيسابوري(ت : ٥٠٨ هـ) ، وضع المقدمة حسن الخرسان ،

ص٣٧٧.

٢٥. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢.

al-zāhir fī ma‘ānī Kalimāt al-nās : Abū Bakr al-Anbārī (t : 328h), al-muḥaqqiq : D. Ḥātim Ṣālīḥ al-Dāmin, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, Ṭ 1, 1412 H-1992.

٢٦. سنن ابن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية

Sunan Ibn Mājah (t : 273h), taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah

٢٧. سنن ابي داود : لابي داود السجستاني ، (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .

Sunan Abī Dāwūd : li-Abī Dāwūd al-Sijistānī, (t : 275h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, al-Nāshir : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, Ṣaydā-Bayrūt.

٢٨. سنن الترمذي: (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف ، النشر - بيروت، ١٩٩٨ م.

Sunan al-Tirmidhī : (t : 279h), al-muḥaqqiq : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, alnshr-Bayrūt, 1998 M.

٢٩. شرح التووي على مسلم: أبو زكريا النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢.

sharḥ altwvy ‘alā Muslim : Abū Zakarīyā al-Nawawī (t : 676h), al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, ṭ2, 1392

٣٠. شرح رياض الصالحين: لمحمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١٤٢٦ هـ

Sharḥ Riyāḍ al-ṣāliḥīn : li-Muḥammad al-‘Uthaymīn (t : 1421h), al-Nāshir : Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ, Ṭ : 1426 H

٣١. الصحاح تاج اللغة : الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ط ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah : al-Fārābī (t : 393h), taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, Ṭ 4, ṭ1407 h – 1987m.

٣٢. صحيح البخاري : ، المحقق: محمد زهير بن ناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ط١، ١٤٢٢هـ.

Ṣaḥīḥ al-Bukhārī :, al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh Ṭ1, 1422H.

٣٣. صحيح مسلم: ، ت (٢٦١ هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

Ṣaḥīḥ Muslim :, t (261h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt.

٣٤. الطريق الى النجاح : ابراهيم الفقي ، ط١، ٢٠٠٨ م .

al-ṭarīq ilá al-Najāḥ : Ibrāhīm al-Fiqī, Ṭ1, 2008 M.

٣٥. العادات السبع لحياة صحية : أندرونوتينو، الناشر دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، ط١، القاهرة، ٢٠٠٨، ٢٠٠٥.

al-‘Ādāt alsy‘ li-ḥayāt ṣihḥīyah : āndrwnwtynw, al-Nāshir Dār al-Fārūq lil-Istithmārāt al-Thaqāfiyah, T1, al-Qāhirah, 2008, 2005.

٣٦. عيون الحكم والمواظ : للواسطي ، المحقق حسين الحسني ، (ت ط : ١٤١٨) .

٣٧. لسان العرب : لأبن منظور ، (ت : ٧١١هـ) ، النشر بيروت ، ط ٣ .

٣٨. المجموع المغيث : للأصبهاني (ت : ٥٨١هـ) المحقق: عبد الكريم العزباوي ، النشر -
جامعة ام القرى - مكة المكرمة ، ط ١ .

‘Uyūn al-ḥukm wa-al-mawā‘iz : llwāsty, al-muḥaqqiq Ḥusayn al-
Ḥasanī, (t T : 1418.)

Lisān al-‘Arab : li-lbn manzūr, (t : 711h), al-Nashr Bayrūt, T 3.

al-Majmū‘ al-Mughīth : ll’ṣbhāny (t : 581h) al-muḥaqqiq : ‘Abd al-
Karīm al-‘Azbāwī, al-Nashr – Jāmi‘at Umm al-Qurá-Makkah al-
Mukarramah, T1.

٣٩. مختار الصحاح: لعبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد
، الناشر: المكتبة العصرية: بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

Mukhtār al-ṣihāḥ : li-‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī (t : 666h), al-
muḥaqqiq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Nāshir : al-Maktabah
al-‘Aṣrīyah : Bayrūt-Ṣaydā, t5, 1420h / 1999M.

٤٠. مختصر الشمائل المحمدية: محمد بن عيسى الترمذي، (ت : ٢٧٩هـ) ، الناشر:

المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني .

Mukhtaṣar al-Shamā'il al-Muḥammadīyah : Muḥammad ibn 'Īsā al-Tirmidhī, (t : 279h), al-Nāshir : al-Maktabah al-Islāmīyah-‘Ammān – al-Urdun, taḥqīq : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī.

٤١. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهر (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة .

. al-Mu‘jam al-Wasīṭ : Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bālqāhr (Ibrāhīm Muṣṭafá / Aḥmad al-Zayyāt / Ḥāmid ‘Abd al-Qādir / Muḥammad al-Najjār), al-Nāshir : Dār al-Da‘wah.

٤٢ ميزان الحكمة : محمد الريشهري ، الناشر دار الحديث قم ، ١٤٦١هـ، ط١.

mīzān al-Ḥikmah : Muḥammad al-Rayshahrī, al-Nāshir Dār al-ḥadīth Qum, 1461h, Ṭ1

٤٣ الميزان في تفسير القرآن : الطباطبائي ، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت

١٤١٧هـ، الناشر Lmyzān fī tafsīr al-Qur’ān : al-Ṭabāṭabā’ī, al-Nāshir

Mu’assasat al-‘Alamī lil-Maṭbū‘āt-Bayrūt 1417h, al-Nāshir

٤٤ نثر الدر في المحاضرات: لمنصور الآبي (ت: ٤٢١هـ)، المحقق: خالد عبد الغني

محفوظ ، النشر: درار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

nathr al-Durr fī al-muḥāḍarāt : Imnṣwr al-Ābī (t :

421h), al-muḥaqqiq : Khālīd ‘Abd al-Ghanī Maḥfūz,

al-Nashr : Dirār al-Kutub al-‘Ilmīyah Bayrūt-Lubnān,

.Ṭ1, 1424h-2004m

٤٥ وسائل الشيعة : الحر العاملي ، (ت : ١١٠٤) ، تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط٢ : ١٤١٤ .

wasā'il al-Shī'ah : al-Ḥurr al-Āmilī, (t : 1104), taḥqīq : Mu'assasat al al-Bayt 'alayhim al-Salām li-lḥyā' al-Turāth, t2 : 1414.